﴿ الاقتراح على المنار ﴾

يود أكثر أهل الجد ان المنار لا يكتب الا في أهم المواضيع الدينية والاجتماعية كالتربية والتعليم من الوجه الديني وممن صرح لنا بهذا الرأي وزير مصر الاكبر صاحب الدولة رياض باشا. ويقول آخرون لابد من تنوع المواضيع والكلام في الادبيات ليكون فيه ما يروّح النفوس التي تسأم الجد الدائم. واقترح علينا كثيرون من فضلاء القطرين المصري والسوري ان نكتب ملخص دروس التفسير التي يلقيها في الازهر حكيم الامة الاستاذ الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية فان فيها حياة الامة وبيان شفائها من أمراض شقائها. واقترح آخرون علينا ان ندرج فيه ملخص الخطب النافعة التي يلقيها كاتب هذه السطور وغيره من الافاضل في جمعية شمس الاسلام واجابة هذه الاقتراحات يتوقف على جعل المنار مضاعف حجمه الآن مع بقائه أسبوعيا فهل يوجد في القارئين عدد كثير يضاعف لنا الثمن حتى نتمكن من هذا العمل من غير خسارة مالية لانستطيع احتمالها ؟؟ مالا يدرك كله لا يترك قله وقد رجحنا ان نزيد في المنار كراسة ونصدره في الشهر ثلاث مرات او كراستين ونصدره مرتين ونبدأ الآن باجابة الاقتراح الاخير بعد نشر آخر كتابة وردت لنا فيه وهي

جناب الاستاذ الفاضل

حضرت أمس بجمعية (شمس الاسلام الخيرية) فوجدت فيها ما حقق ظني وما كنت أنتظره من حضرات مؤسسيها الكرام من نقاوة المواضيع وصدق النية والاخلاص لجلالة السلطان وعزيز مصرنا حتى كنت أهتز طربا حين قمتم وفسرتم قوله تعالى في الطاعة والتقوى والاقتصاد مما تلي من

الآيات في مبدء الجلسة وبرهنتم ان هذه الآيات وحدها تكفي لسعادتنا الدنيوية والاخروية وازداد سروري حين قام الاستاذ الفاضل الشيخ علي الجرجي وكشف الحجاب عن بعض ماخفي من أسرار الدين لاسيما وقد اتبعتم كلامه بان أوضحتم في بعض ماغلتموه ان المرض الذي يعم المسلمين الآن ليس هو عدم معرفتهم ماهم عليه الان من الشقاء مما هو معروف لدى العام والخاص ولكن المرض كل المرض في جهل الاسباب التي جرت علينا هذا الشقاء الذي يكاد ان لا ينتهي وعدم ايجاد الطرق الموصلة الى انقاذنا منه مما لا يقدر عليه الا كل عالم متمكن حكيم متبصر وأتبعتم قولكم ببعض مباحث أخرى مما وقع موقع الاستحسان لدى الحضور واني أشكر حضرة الاستاذ الياس وفي كل خدمة الاسلام والمسلمين كما اني أدعوه ان لا يكل مهما تصدر امامه من الصعوبات حيث ان الخدمة لله وكفاكم بالله قوة وعونا غير انه سنحت لي فكرة وجدت من حقوق الاسلام ان أسردها على مسامع حضرتكم ولعلها تقع لديكم موقع القبول وهي ان تلك المواضيع والافكار التي يقولها الخطباء وتقولونها انتم في محفل الجمعية كما ينتفع منها الذي حضرها كذلك يلزم ان يستفيد منها من عاقه عن ذلك بعد المكان مثلا ولتحقيق هذه الامنية اقترح ان تخصص محل في جريدتكم يكتب فيه ملخص المواضيع التي تبحث فيها في كل أسبوع وهي ليست بأقل أهمية من الدرس الديني الذي تكتبون له ملخصا في جريدتكم الغراء فالكل راجع للدين وهو الغرض وليست غير مجلتكم أولى بنشر تلك النصائح التي تلقيها أفكار الخطباء وتثبت امام الجميع صحتها ويظهر نفعها فاكرر الكلام على حضرتكم في قبول هذا الاقتراح وليس هنالك فرق بينكم وبين الجمعية فانكم

من الجمعية والجمعية منكم ويلزم ان تكون جريدتكم لسان الجمعية وترجمان مقاصدها كما تفعل جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية هذا وأرجو ان لا تحوجوني الى التكرار في هذه المسئلة المهمة ولقد صارت الآن الجمعية عمومية فلا ضرر ان تنشر أفكارها بين المسلمين الاعضاء منهم وغير الاعضاء ولا أشك في ان تنشر في عدد المنار الآتي ان شاء الله تعالى ملخص مواضيع هذا الاسبوع لاعتقادي ان هذا ليس ضد مشروعكم الذي هو منفعة الاسلام والمسلمين وعلى أي حال فاني شاكر لحضرتكم والسلام أحد المسلمين

ومن المشتركين في مجلة المنار

﴿ الاجتماع الاسبوعي العام لجمعية شمس الاسلام ﴾

افتتحت الجمعية من نائب الرئيس باسم الله وحمده والصلاة والسلام على نبيه والدعاء لمولانا أمير المؤمنين الاعظم ثم لعزيز مصر المعظم ثم شنّف الاسماع فقيه الجمعية الفاضل بتلاوة قوله تعالى ﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذّكر أو أراد شكوراً ﴾ الى آخر السورة ثم قام خطيب الجمعية منشئ هذه المجلة وخطب خطبة مطولة في بيان ما ارشدت اليه الآيات الكريمة من أسباب سعادة الدنيا والآخرة (*) تكلمت أولا في المحافظة على الوقت وعدم تضييعه سدى ثم في محاسبة الانسان نفسه في الليل على عمل النهار وبالعكس وعند ذلك يرى أحد أمرين اما انه كان مقصرا في اداء ما يجب عليه لربه أو لنفسه أو لاهله أو لأمته واما انه كان مشمراً وقام بما يجب وأدى الحقوق فان كان الاول وجب عليه ان يذّكر تقصيره ونتائجه الوخيمة فيتعظ ويتدارك في الليل ما فاته في النهار وبالعكس « انما التوبة على الذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون

(*) العادة التي يجري عليها هذا الفقير في خطب الجمعية هي ان يقول ما يفتح الله به عليه من فهم الآيات القرآنية التي يفتتح بها القارئ الجمعية من عند نفسه وكتاب الله كله حكم وعبر